البحث الثامن :

معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات

إعداد :

أ. خلود ذعار الدوسري

طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة

بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات

أ. خلود ذعار الدوسري
طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة
بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من شراكة الوالدين مع الروضة في العملية التعليمية، وتشمل معوقات خاصة بالمعلمات، معوقات خاصة بإدارة المدرسة، ومعوقات خاصة بالوالدين، وقد تم اتباع المنهج الوصفي المسحي وذلك باستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة البحث من (١٤٥) معلمة بمحافظة الأحساء تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأسفرت النتائج إلى أن المعوقات الخاصة بالمعلمة جاءت بدرجة متوسطة وبلغ مقدارها (١،٩١)، وكانت أكثر المعوقات: أشعر بأن الدورات المقدمة لي في مجال الاهتمام بشراكة الوالدين قليلة، يلي ذلك المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة وجاءت بدرجة كبيرة وبلغ مقدارها (٢.٧٨)، وكانت أكثر المعوقات: افتقاد كادر إداري مساند متخصص في المدرسة لتطوير الشراكة مع الأسرة، والمعوقات الخاصة بالوالدين وجاءت بدرجة كبيرة وبلغ مقدارها (٣.٢٤)، وكانت أكثر المعوقات: نقص الوعي لدى بعض الأسر في أهمية شراكتها مع المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدورات والبرامج التدريبية للمعلمات وإدارة المدرسة لتطوير مهاراتهم القيادية التي تطلبها الشراكة الفعالة وتنمية معارفهم حول أهمية شراكة الوالدين، بالإضافة إلى تضمين مناهج رياض الأطفال دليل خاص بالأسرة حول مشاركتهم في برامج الروضة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتدريب الكادر التعليمي على الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل مع الآخرين.

الكلمات المفتاحية: معوقات، شراكة الوالدين، العملية التعليمية

Barriers to parental partnership in the educational process from the point of view of female teachers

Khulud Thaar Aldawsari

Abstract:

The study aimed to detect the obstacles that limit parental partnership with kindergarten in the educational process, including barriers for teachers, school management, and parents, the descriptive survey curriculum was followed using the Survey tool, and the research sample consisted of (145) teachers in Al-Ahsa region selected in a random manner, and the results were in the teacher's obstacles coming to an average degree and amounted to (1, 91), the most obstacle were: I feel that the courses offered to me in the area of attention to parental partnership are few, followed by the constraints of school management, which came largely (2.78), and were the most obstacle: the lack of a supporting management staff specialized in the school to develop partnership with the family, and the constraints of parents came largely and amounted to (3.24), the most obstacle were: Some families lack awareness of the importance of their partnership with the school, and the study found the

need to conduct more courses and training programs for teachers and school management to develop their leadership skills required by effective partnership and develop their knowledge about the importance of parental partnership, Also to including a family guide for kindergarten curricula on their participation in kindergarten programs to achieve educational goals, and training the teachers on social intelligence and communication skills with others.

Keywords: Barriers to parental partnership, educational process

- **مقدمة الدراسة**:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تترك بصماتها على الطفل طيلة مراحل حياته المقبلة، فهي تعد الفترة الذهبية لإكساب الأطفال المفاهيم والقيم والمهارات والسلوكيات، الأمر الذي يبرز من خلاله أهمية تربية الطفل من جميع النواحي ذلك باعتباره مهمة أساسية في مساعدة الطفل على النمو الشامل المتكامل، وإكسابه الدوافع الاجتماعية التي تزيد من توافقه مع مجتمعه. كما أن التعليم في مرحلة الطفولة يستقي محتوياته من الحياة وكذلك من خلال المحيطين بالطفل، ولذلك يجب الأخذ بالحسبان إلى أن تعليم أفراد الأسرة ومشاركتهم مع المعلمين يعد هدفًا رئيسًا من أهداف التعليم، ومن هذا المنطلق كان من الضروري تدعيم دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية.

وقد اهتمت الدول المتقدمة بإشراك الأسرة في العملية التعليمية، فقد عملت المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية على جعل الآباء متداخلين في عملية التربية بحيث يقومون بتقديم خدمات للمدرسة وتدريس المواد المختلفة لأبنائهم داخل المنزل، وتقوم المدرسة أيضا بتقديم العديد من الخدمات للأسرة، كما تكونت جماعة تسمي "جماعة الدرس والمناقشة " وتتكون من الآباء والمعلمين لإزالة الحواجز التي بينهم، ودراسة أساليب التربية الحديثة ومناقشة موضوع الطفولة والنمو، وتنعقد هذه الجماعة في المساء ليتمكن أولياء الأمور الذين يعملون في فترات صباحية من حضورها، وتكوين صداقات وطيدة مع المعلمين، ولقد أثبتت هذه الجماعة فائدتها كوسيلة لتثقيف الآباء، ففيها يتعلمون من بعضهم، ويكتسبون معرفة وفهما للطفل والطفولة (Sande, 2011).

وتعد شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع إحدى الاستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تجويد ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم والمحافظة على قيم المواطنة والعادات الإيجابية للمجتمع السعودي، ومشاركة المجتمع المحلي، ودراسة خطط المدرسة وتقويم برامجها من جهة، ومشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي الثقافي والتربوي من جهة ثانية (الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، ١٤٣٩).

مما سبق يتضح اهتمام الدول المتقدمة بالشراكة بين المدرسة والأسرة، وذلك لإيمان هذه الدول بدور الأسرة الكبير في العملية التعليمية، فالمدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن الأسرة والتي تمثل اللبنة الأولى للطفل والمجتمع. ويحمل تقرير

اليونسكو الصادر عام ١٩٩٦م دعوة للمشاركة من جانب مؤسسات الدولة المختلفة وخاصة الأسرة في العملية التعليمية. كذلك إن الواقع الجديد يؤكد الحاجة إلى إقامة علاقة شراكة بين الأسرة والمدرسة شراكة يكون فيها الأطفال والمعلمون والأسرة في علاقة تبادلية، وأن المدارس يجب أن تقوم بالتواصل مع الأسرة بطريقة أكثر تحديدا للأدوار المطلوبة منهم وليس مجرد إرسال بطاقة أو شهادة للمنزل، فالآباء يريدون مساعدة أبنائهم، والمجتمع يريد الإعداد الجيد لهؤلاء الأطفال لأنهم يتحملون نهضة المجتمع في المستقبل (الهاجري، ٢٠١٧).

كما أن إشراك الأسرة في العملية التعليمية يسهم في التغلب على كثير من المشكلات والصعوبات التعليمية، ويرفع مستوى تحصيل الأطفال، كما أنه يتيح لهم فرصًا كثيرة لاكتساب اتجاهات ثقافية واجتماعية، ويزيد أيضا من فرص التعليم الاجتماعي والأكاديمي (Switch, 2012) .وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن كثيرًا من هذه المشكلات والصعوبات التعليمية قد تنشأ نتيجة وجود اختلاف بين المنزل والمدرسة، ذلك نظرًا إلى أن كثيرًا قد لا يوافق المعلمون على ما يقوم به الآباء تجاه أبنائهم، كذلك قد يعارض بعض الآباء التغيير والتجديد التربوي أو التعليمي مما يصعب تحقيق أهداف التربية كدراسة (الهاجري، ٢٠١٧)

كما أن العملية التعليمية لا تتم في الأسرة وحدها حيث قد لا يتحمل أولياء الأمور مسئولياتهم بجدية وخاصة في المراحل العمرية الأولى والتي يحتاج فيها الأطفال إلى المساعدة والدعم من جانب الأسرة والمدرسة، بل أن تتم في إطار تربوي متكامل من جانب المدرسة والأسرة، ولتحقيق مبدأ شراكة الوالدين في العملية التعليمية ودعم المختصين على تطبيقها سعت الدراسة الحالية للتعرف على المعوقات التي تحد من تحقيق هذه الشراكة.

- **مشكلة الدراسة**:

يتفق التربويون على أهمية توطيد الشراكة بين المنزل والمدرسة وذلك لما له من أهمية في نمو وتعليم الطفل، حيث إن العملية التعليمية لا تقتصر على نقل المعرفة للمتعلمين فقط بل أصبح نقل المعرفة مهم جدا للأسرة قبل الطفل، فحينما يقوم الطفل بأدوار معينة يجب أن يكون الدعم الأول والأساسي نابع من الأسرة ومن ثم المؤسسة التعليمية، ومن هذا المنطلق برز مفهوم المشاركة الوالدية ليكون من ضمن أولويات المؤسسات التعليمية بدءًا من مرحلة رياض الأطفال، وذلك لأهمية أن يكون للأسرة دورها في العملية التربوية. وتشير الكثير من الدراسات على الاهتمام بمشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ودراسة الواقع والعلاقة بين المنزل والمدرسة، واتفاقها على أهمية اشراك الوالدين في التعليم، والاهتمام كذلك في دور المعلمة في اشراك الأسرة كدراسة خليفة (٢٠٢٢) التي شدّدت على أهمية وجود دعم الأسرة في الميدان التعليمي. كما يسهم إشراك الأسرة في العملية التعليمية في التغلب على كثير من المشكلات والصعوبات

التعليمية وكذلك يساعد في زيادة الدافعية للتعلم ولتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما أن مشاركة الوالدين مع الروضة في تعليم أبنائهم لها تأثير إيجابي على اتجاهاتهم وحضورهم المنظم إلى الروضة، وإن تواصل الأسرة مع رياض الأطفال يساعد على توفير الفرص للحوار الذي يسهم في حل المشكلات الذي يعاني منها الأطفال وإيجاد الحلول المناسبة. وعلى الرغم من أهمية اشراك الأسرة في العملية التعليمية إلا أن هناك معوقات قد تحد من مشاركة الأسرة في العملية التعليمية، لهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن المعوقات التي تحد من التعاون ومشاركة الأسرة في العملية التعليمية وتقديم الاقتراحات التي قد تساهم في تفعيل مشاركة الأسرة للمدرسة.

ولهذا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- ما معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالمعلمات من وجهة نظرهن؟
- ما معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالمدرسة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالوالدين من وجهة نظر المعلمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل والقطاع والخبرة؟

- **الفرضيات**:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل والقطاع والخبرة.

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

الكشف عن المعوقات التي تحد من شراكة الوالدين مع الروضة في العملية التعليمية، وتشمل معوقات خاصة بالمعلمات، معوقات خاصة بإدارة المدرسة، واخيراً معوقات خاصة بالوالدين.

- **أهمية الدراسة**:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الآتي:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وهو اكتشاف المعوقات التي تحد من التعاون بين الأسرة والروضة.

- قد تثري الدراسة الحالية المهتمين بمقترحات لتطوير مستوى التعاون بين الروضة والأسرة.
- من المؤمل أن تساعد الدراسة في نشر الوعي بضرورة شراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية.
- قد تفيد المختصين في المجال بضرورة تفعيل وتطبيق شراكة الوالدين في العملية التعليمية.
- من المتوقع أن تشكل هذه الدّراسة إضافة معرفية في تناولها لموضوع يحظى بالاهتمام من العديد من المهتمين في مجال الطفولة المبكرة خاصة بعد جائحة كورونا وزيادة شراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

- **حدود الدراسة**:

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالمعلمات والخاصة بإدارة المدرسة والخاصة بالوالدين.
- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: الروضات الحكومية والأهلية في محافظة الاحساء.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣هـ.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **المعوقات**:

تعرف المعوقات بأنها:

- كل موقف يعرقل ويصعب في تحقيق الأهداف التربوية بفاعلية، وتطلب دراسة علمية لتحديد أسبابها ومعالجتها لسد الفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي (درنه وقطب، ٢٠١٥).
- يعرفها نصار (٢٠١٥) بأنها: مجموعة من العوامل التي يؤدي وجودها إلى التأثير على العملية التعليمية سلبًا، مما يقلل أو يمنع من كفاءتها.
- تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي مجموعة من الصعوبات التي يؤدي وجودها إلى التأثير على تحقيق شراكة الوالدين في العملية التعليمية.

- **شراكة الوالدين**:

تعرف شراكة الوالدين بأنها:

- هي التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم (الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، ٢٠١٨).
- كما يعرفها الشريف (٢٠١٦) بأنها: شكل من أشكال التعاون لتحقيق أهداف مشتركة، وتقاسم للأدوار وتحمل المسؤوليات، وهي أداة لتنظيم علاقة مستقرة بين مجموعتين أو أكثر.

- هي علاقة عمل تحددها أهداف مشتركة واحترام متبادل ومقدرة على التفاوض بين الأطراف الداخلة في الشراكة، كما تتضمن علاقة العمل تلك تبادل المعلومات والمسئوليات والمهارات والمشاركة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى المسائلة والمحاسبة *(Middlewood, 2009)*.
- تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي العلاقة بين الأسرة والروضة بحيث تهدف إلى تحقيق التعاون والتكامل وتوزيع المسؤوليات والأدوار بشكل متقارب للنهوض بالعملية التعليمية.

- **العملية التعليمية**:

تعرف العملية التعليمية بأنها:

- هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ومعالجة ثم مخرجات (رويبح، ٢٠١٨).
- -كما يعرفها الهاجري (٢٠١٧): بأنها المستوى الذي يبين مدى تحقيق أهداف النظام التعليمي بنجاح، وتحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع.
- -تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: عبارة عن نظام تعليمي مؤلف من مجموعة من الأنشطة التعليمية والتي تهدف إلى أداء متطلبات لمستوى تعليمي محدد.

- **الإطار النظري**:

- **المحور الأول**: **شراكة الوالدين**

رغم تزايد الاهتمام بقضية مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم والاهتمام في دراسة واقع العلاقة بين البيت والمدرسة إلا إن مصطلح شراكة أولياء الأمور لا يزال يشوبه الغموض وهناك مصطلحات أخرى قد تختلف أو تتفق في جوانب معينة، ومنها التدخل أو الارتباط او المشاركة أو التواصل ولكل منها دلالات معينة، فمثلا مصطلح التدخل يرتبط بأنشطة متنوعة يقوم أولياء الأمور من خلالها بدعم تعليم أبنائهم داخل المدرسة وخارجها بإشراف وتوجيه من المدرسة كمساعدة الطفل في حل الواجبات المدرسية، أما الارتباط فيقصد به الأنشطة المرتبطة بالتعلم داخل المنزل والتي يمكن للطفل أن يتعلم منها من خلال تفاعله مع والديه وأفراد أسرته وقد تكون مرتبطة بالتعلم المدرسي بشكل مباشر أو غير مباشر وليس تحت توجيه المدرسة وذلك كتشجيع الطفل وتحفيزه على قراءة القصص، يلي ذلك المشاركة والمقصود بها مساهمة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات في المدرسة مثل مشاركة الأسرة في مجالس الآباء، وكذلك التواصل ويقصد به أنه عملية التواصل ما بين أولياء الأمور والمعلمين للحصول على

معلومات تتعلق بتحصيل الطفل، سلوكه، وميوله واهتماماته وغيرها، واخيرًا يقصد بالشراكة أي تقاسم السلطة وتوزيع المسؤوليات والأدوار بشكل متقارب ما بين الأسرة والمدرسة (المهدي، ٢٠١٥).

- **مفهوم الشراكة المجتمعية**:

تعرف بأنها انفتاح المؤسسة التربوية وهي الأسرة، وخروجها من أهدافها الضيقة، عن طريق طرق التواصل المختلفة، ودخولها مع طرف آخر وهو المدرسة، بطريقة منظمة لتحقيق أهداف مشتركة، وبالتالي عمل المؤسستين كفريق واحد التحقيق الأهداف التربوية، والتعليمية، والاجتماعية التي من شانها أن تعود بالنفع على الطلبة (القضاة، ٢٠١٨).

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بإشراك الأسر في العملية التعليمية، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، حيث تقوم المدرسة بتقديم خدمات عديدة للأسرة منها، المجالس التطويرية في المدارس، والتي تشرك أولياء الأمور في مناقشة القضايا التعليمية، والتربوية (يحياوي، ٢٠١٦).

وتستطيع المدرسة مناقشة هذه القضايا التعليمية والتربوية وأن تنهض بأعبائها وذلك في ظل تعاون مع الأسرة حيث تعتبر من أهم المؤسسات المجتمعية، فالوالدين يلعبون دورًا مهمًا مع المعلمات في عملية تعليم اطفالهم فإنهم بلا شك عندما يعملون بإخلاص وفاعلية معًا يسهمون بذلك في تحقيق الأهداف المدرسية. ومن خلال تطبيق برنامج تمكين أولياء الأمور من المشروع المجاور للمتطوعين والذي يهدف إلى مساعدة أولياء الأمور على زيادة مشاركتهم في تعليم أطفالهم وأحيائهم من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات والثقة للقيام بذلك، وتوصلت النتائج إلى أن المشروع المجاور كان له تأثير دائم على المشاركين وأدى إلى زيادة المشاركة في المدرسة والحي Reece et al., 2013

وتستنتج الباحثة مما تم ذكره بأهمية شراكة الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل تحسين جودة التعليم وصناعة أجيال صالحة تحمل فكر مجتمعه وطموحاته، وتقديم مجموعة من الأنشطة اللا صفية، كما تجعل المجتمع مشاركا في عملية التخطيط والتنظيم والمشاركة في الأنشطة وصنع القرار.

- **أهمية الشراكة بين الروضة والأسرة**:

تتضح أهمية الشراكة بين الروضة والأسرة من خلال تحقيقها للأهداف التالية:

- مد جسر الثقة وتعميق التواصل والتعاون بين الروضة والأسر - فهم دور الروضة ومسئوليتها تهيئة الروضة وإعدادها لاستقبال أولياء الأمور - تجهيز الاستمارات الخاصة في تربية الطفل تفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة في أنشطة الروضة - توفير الفرص للحوار الموضوعي حول الأمور التي تخص

الطفل - تنمية شخصية الطفل بتدرج وثبات من خلال نموه في ظل بيئة الشراكة (خليفة، ٢٠٢٢).

- وبمشاركة الأسرة للمدرسة وتعاونها الدائم يمكن تحقيق الكثير من الأهداف ومنها تحسين الأداء الدراسي للأطفال، وزيادة دعم المجتمع للعملية التربوية التعليمية، كما تصبح الأسرة على دراية أكثر بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات.

• **أساليب بناء الشراكة بين الروضة والأسرة**:

- هناك العديد من أساليب بناء الشراكة والتعاون ومنها تشكيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين فتوجه دعوة لجميع أولياء الأمور لمن يرغب بالمشاركة منذ بدء العام الدراسي، حيث توضع أهداف المجلس وتحدد الأوقات الملائمة وذلك لمناقشة القضايا التعليمية الخاصة بالطلبة وطرح موضوعات يتم تداولها في أوقاتها (رضوان ومصاروة، ٢٠١٤).
- كذلك من خلال زيارة الأم لطفلها في اليوم الأول وفي الأيام العادية – وكذلك زيارة أولياء الأمور ومشاركتهم في البرنامج اليومي، ومن خلال استخدام الروضة اسلوب الاتصال الرسمي بإرسال رسائل دورية الى أسر الأطفال – إبداء أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تحسين البيئة المدرسية – إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء - واخيرًا الزيارات المنزلية: وهي تبادل الزيارات وذهاب المعلمات للأطفال في منازلهم واطلاعهم على البيئة الخاصة بالطفل.

• **دور الروضة في تحقيق الشراكة مع الأسرة**:

للروضة دور كبير وفعال لتحقيق التواصل وتوثيق الشراكة مع الأسرة ولتحقيق ذلك لابد للروضة بتنفيذ البرامج الهادفة لإنجاح هدف التواجد مع الأسرة كما ذكر الناشف (٢٠١١)، وذلك من خلال ما يلي:

- تشكيل مجلس الأمهات وتفعيله.
- استقبال أولياء الأمور في كل الأوقات والترحيب بهم.
- تقديم المساعدة المطلوبة لولي الأمر عند الحاجة.
- تسهيل عملية الاتصال مع الروضة.
- إعداد دليل الروضة وإرساله لولي الأمر.
- تفعيل الزيارات المنزلية من قبل إدارة الروضة للأسر.
- رسائل معايدة وتقدير وثناء لأولياء الأمور.
- الاتصال بأسرة الطفل عند قيام الطفل بسلوك إيجابي وليس فقط عند وجود مشكلة.
- تنفيذ احتفالات ترفيهية بمشاركة أولياء الأمور بهدف توثيق العلاقات.
- تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع الروضة.

◄◄ ومن خلال العديد من الدراسات ومنها دراسة خليفة (٢٠٢٢) التي تناولت واقع شراكة الوالدين ودور الأسرة الفعّال في العملية التعليمية إلا أنه وجد عدد من المعوقات التي تحول دون هذه الشراكة ومنها ما يأتي:

- **معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية كما أشار الهاجري** (٢٠١٧):
- **معوقات خاصة بإدارة الروضة**:

يفتقد بعض نظار المدارس ومديريها المهارات التربوية والقيادية التي تطلبها الشراكة، كما يتميز بعضهم بالدكتاتورية، فلا يؤيدون المشاركة، ويرون فيها تدخلا ينتقص من قدراتهم ويسلب اختصاصاتهم، ويرفضون مبدأ الديمقراطية في التربية، وينفردون بصناعة القرار في المدرسة، وبهذه الروح الديكتاتورية يقومون ببعض الأساليب لهدم تلك المشاركة منها: - تأجيل الاجتماعات الدورية. - رفض اجتماعات اللجان وإهمالها - عدم جدية جداول الأعمال. - الشكوى من ضعف الميزانية. - الإسراف في مناقشات غير ذات جدوى.

وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء لمعوقات أخرى خاصة بإدارة الروضة ومنها افتقاد بعض مديري المدارس المهارات القيادية التي تطلبها الشراكة الفعالة، وافتقاد كادر إداري مساند متخصص في المدرسة لتطوير الشراكة مع الأسرة، كما أن إهمال إدارة الروضة لرأي أولياء الأمور سوف يعمل على الحد من مشاركتهم، كذلك من خلال نظام المدرسة فأنه قد لا يلزم دائمًا شراكة الأسرة في العملية التعليمية، ونظرًا إلى أن إدارة الروضة قد تعمل على إرسال ما لديها من أفكار ومعلومات في أوقات غير مناسبة، وأيضًا رفض إدارة الروضة اعتراض أولياء الأمور على ما يتخذونه من قرارات، واخيرًا أن تواصل إدارة الروضة مع أولياء الأمور لعدد من الأهداف في آن واحد يعد من أحد المعوقات التي سوف تحد من تعاون الأسرة. وبتلك الأساليب تضعف ايجابية الآباء ويفتر حماسهم لأن يكون لهم دور في العملية التعليمية، حيث إن من أهم ضرورات كسب ثقة الأسرة للشراكة هو جعل الآباء يشعرون في المقام الأول بالدعم والمساعدة والتقدير.

- **معوقات خاصة بالوالدين**:

بالنسبة للآباء العاملين في وظائف رسمية كثيرًا ما يقف توفر الوقت حائلًا دون مشاركتهم في أنشطة الشراكة المدرسية، ومن ثم فإن على المربين التخطيط للقاءات والاجتماعات والمؤتمرات المدرسية في الأوقات التي يمكن أن يتاح للآباء الحضور فيها، أمية الوالدين تأتي على رأس المعوقات التي تحد من التعاون الفعال للآباء، كثير من الآباء لا تتوفر لديهم مهارات الاتصال الجيدة أو الثقة بالنفس التي تسمح لهم بأن يكونوا مشاركين نشطين في عملية اتخاذ القرار، سلبية بعض الآباء وتخوفهم من مطالبة المدرسة لهم بجهود ذاتية أو تبرعات.

كما تشير الدراسة الحالية إلى معوقات أخرى منها: تدني مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة وعدم إدراكها لدورها الحقيقي فكثير من الآباء لا يعرفون ما المتوقع منهم أو كيف يشاركون في التعليم المدرسي لأطفالهم مشاركة جيدة،

كذلك المشاكل الأسرية مثل انفصال الوالدين وعدم التفاهم بينهما أو الخلافات المستمرة تؤدي إلى التشتت الأسري، وبذلك يصبح الطفل بعيداً عن الاهتمام والمتابعة المستمرة.

- **معوقات خاصة بالمعلمين:**

إن اتجاهات المعلم وممارساته لها تأثيرها القوي على تصوره للشراكة الوالدية والتي يمكن أن تتولد بقوة لدى الوالدين، فالكثير من الآباء والأمهات مستعدون لعمل أي شيء في سبيل الارتقاء بتعلم أولادهم، لكنهم لا يقومون بما يرغبون فيه نتيجة لما قد يحمله المعلمون من اتجاهات سلبية نحو مشاركتهم، فالكثير من المعلمين كمهنيين يعتقدون أن مهمة تعليم التلاميذ يجب أن تترك لهم، مقللين بالتالي من قيمة إسهام الوالدين، بل إنهم قد يذهبون إلي ما هو أكثر من ذلك عندما يرون أن عزل الوالدين والاستغناء عن خدماتهم إنما يعد مصدر قوة لعمليتي التعليم والتعلم.

كما تشير الدراسة أيضًا إلى أن المعلمة قد تستخدم أساليب التواصل التقليدية والتي قد لا تتناسب دائمًا مع ظروف الأسرة مما يقلل من تعاونهم، كذلك شخصية المعلمة تلعب دورًا أساسيًا في زيادة حماس الأسرة لأن يكون لهم دورًا في العملية التعليمية، وأهمية تقديم الدورات للمعلمات في مجال الاهتمام بشراكة الوالدين.

- **مقترحات لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كما أشارت دراسة (خليفة، ٢٠٢٢) ودراسة (بدير، ٢٠١٧):**

- أن يكون مدير الروضة على علم تام بأهداف توثيق الصلة بين الروضة والبيت.
- أن تزود كل مدرسة بأخصائي اجتماعي.
- توعية أولياء الأمور بأهمية التعاون مع الروضة لصالح أبنائهم.
- ضرورة مراعاة اختيار الوقت الذي يناسب جميع أولياء الأمور في الاجتماعات.
- إشراك أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية والترفيهية والمسابقات والرحلات.
- وجوب زيارة المدرسة بشكل دوري، والاستفادة من توجيهات المعلمين، والطاقم الإداري للمدرسة.
- لا بد من إشراك الأهالي في نشاطات المدرسة، بالقدر الذي يخلق جوا من التآلف بين الفاعلين التربويين والأسرة.
- العمل على الاهتمام بالتراث من خلال الزيارات إلى المتاحف أو إنشاء متاحف خاصة داخل المدرسة، هذا يساعد الأهالي على الصلة مع المدرسة بكثرة الزيارات والترابط معها.

- **المحور الثاني: العملية التعليمية**
- **مفهوم العملية التعليمية:**

هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الاخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقول، إي بطريقة تجعل من الأشياء والإحداث ذات مغزى (رويبح، ٢٠١٨).

لقد شهدت العقود الماضية اهتمامًا متزايدا من قبل المفكرين، والباحثين التربويين بموضوع العلاقة ما بين البيت والمدرسة، ودور أولياء الأمور في تعليم وتطوير أبنائهم. كما اعتبرته الأنظمة التعليمية المختلفة في الدول المتقدمة من الأولويات التي يتم التركيز عليها في مجال الاهتمام بدراسة بيئة الأطفال الأسرية، وثقافاتهم باعتبارها من مصادر التعلم التي تدعم التعلم المدرسي، ولمشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية دور في تقليص الفجوة بين الأطفال من ذوي الخلفيات الاجتماعية، والاقتصادية التي تحتاج لرعاية - وأقرانهم من ذوي الظروف الأسرية الاعتيادية، ولا سيما التحديات التي تواجه الطلبة، وتهدد أفكارهم وتطلعاتهم، بسبب الطفرة التكنولوجية التي كسرت الحواجز الثقافية التي كانت تفصل بين الشعوب (المهدي، ٢٠١٥).

كما إن السنوات الخمس الأولى أهم مرحلة في بناء، وتأسيس شخصية الطفل، وبالنسبة إلى الأجيال الجديدة من الأطفال من الضروري أن يتم تعزيز فيهم حب الروضة، وذلك بتنوع الأساليب التي تدمج اللعب والدراسة وتوسع المدارك، وإتاحة الفرصة أمامهم للاعتماد على أنفسهم، في عملية الاكتشاف، وذلك بابتكار عدة وسائل جذب لتعزيز حب القراءة والرسم والأعمال اليدوية في نفوسهم. وأكدت أن تنمية مهارات الطفل الفكرية والجسدية على حد سواء، أمر في غاية الأهمية، كما أن إضافة النشاطات المتمثلة في الألعاب أو الأناشيد تعمل على قابلية الأطفال في تقبل والتقاط الأشياء بسرعة واكتساب المعلومات، فتكون الروضة بذلك أساسا يمهد لانتقاله إلى المدرسة الابتدائية بشكل سلس، نفسيا وعقليا واجتماعيًا (عبد العظيم، ٢٠١٩).

- **دور معلمة الروضة في العملية التعليمية كما ذكر عبد العظيم (٢٠١٩) ما يلي:**

- دورها كأم بديلة للأم: إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل أن لها أدوارًا وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيد غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.
- دورها كأم بديلة للأم: إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل أن لها أدوارًا وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيد غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.
- دورها في التربية والتعليم: كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث إنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والالمام بطرق التدريس الحديث.
- دورها كممثلة لقيم المجتمع: إضافة إلى ذلك فهي ممثلة لقيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة.

- دورها كقناة اتصال بين المنزل والروضة: المعلمة أيضًا حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

وعليه من المهم معرفة أن التعامل مع الأطفال لابد أن يتم من قبل كادر من المعلمين المختصين وذلك للتعامل مع الأطفال وقدراتهم وتحفيزهم للتعاون والعمل الجماعي وتكوين فكرة إيجابية، حيث يعد دور المعلمة مهم وأساسي، كما يعتبر الطفل هو محور العملية التعليمية وذلك باعتبارها نظامًا متكاملا من خلال المدخلات ومعالجة عملية تنظيم المعارف وربطها بمعارف سابقة.

- **دور الأسرة في العملية التعليمية**:

إن الأسرة لها دورًا كبيرًا في العملية التعليمية فهي التي تثري حياة الطفل الثقافية من خلال دعم تعليم أبنائهم داخل المدرسة وخارجها ومن خلال الكتب والقصص وغيرها من الأنشطة التي تسهم في إنماء ذكاء الطفل، فمشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤثر بشكل كبير على فاعلية التعليم فكلما كان الوالدين أكثر مشاركة في العملية التعليمية كلما ارتفع التحصيل الدراسي لأبنائهم، وزاد شعورهم بالأمن النفسي وعملت على زيادة الدافعية للتعلم.

في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المبنية على انشاء برامج مثل برنامج "ارتقاء" والذي يقيس مدى اشراك الروضات لأولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم والتي هدفها زيادة فعالية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، توصلت الباحثة في دراسة عبد العظيم (٢٠١٩) أثناء عملهما كمعلمات سابقات في الروضة أن كثير من أولياء أمور الأطفال في الروضة ليس لديهم وعي بأهمية التواصل مع فريق العمل في المؤسسة التعليمية، أيضا اكتفاء معظم المعلمات بالتواصل مع أولياء الامور فيما يخص الأمور التقليدية فقط مثل اجتماع أولياء الأمور مره واحدة في الفصل الدراسي الواحد ، كما أن المؤسسة التعليمية ليس لها وجود فعال من ناحية إقامة الورش والدورات الخاصة بأولياء الامور وتأهيلهم التأهيل المناسب والمكمل للروضة.

لذلك كان من الضروري النظر لأهم المعوقات التي قد تحد من شراكة الأسرة وخاصة في قطاع التعليم، وفي كيفية تعزيز المشاركة الوالدية وأهمية دورها في العملية التعليمية، كما أكدت بعض الدراسات إلى أن العلاقة بين الوالدين والروضة في حاجة إلى المزيد من الاهتمام والتعزيز كدراسة (خليفة، ٢٠٢٢).

- **الدراسات السابقة**:

يمكن عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي تم التوصل إليها، في محورين مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

- دراسات تتعلق بشراكة الوالدين
- دراسات تتعلق بعملية التعلم

• **المحور الأول**:

دراسة (Ahanadou, 2018) والتي هدفت إلى معرفة واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار، والمعوقات التي تحول دون فاعليتها وتقديم الآليات المقترحة لتطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة عشوائيًا والتي تكونت من (١١٠) مديرًا، وتم تصميم استبانة التي اشتملت على (٤٠) فقرة موزعة على ثلاث محاور، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار ما يزال يخضع للأنماط التقليدية لوجود العديد من المعوقات تحد دون فاعليتها، كما اتفقت وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على أهم الآليات المقترحة لتطوير الشراكة ومنها تقديم دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين عن أساليب تطوير الشراكة بين المدرسة والأسرة.

دراسة العنزي (٢٠٢٠) والتي سعت إلى الكشف عن واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مؤلفة من (٢٩) عبارة موزعة على أربعة مجالات: التواصل، التطوع، صنع القرار، الصعوبات، وبلغت العينة (٦٦٦) معلمة ومشرفة تربوية في رياض الأطفال الحكومية، وأظهرت النتائج أن واقع المشاركة الوالدية في مجال التواصل جاء بدرجة مرتفعة، تم وضع العديد من التوصيات من ضمنها عقد الدورات التدريبية والندوات وورش العمل لتوعية العاملين في رياض الأطفال وأولياء الأمور بأهمية المشاركة الوالدية، وكيفية التغلب على الصعوبات التي تحد من فعاليتها.

دراسة Hu et al,. (2021) والتي هدفت إلى معرفة الارتباط بين تصورات أولياء الأمور عن الشراكة بين المنزل والمدرسة ورضا الوالدين عن خدمات ما قبل المدرسة، وباستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية الطبقية وذلك على ٥٣٢ من أولياء الأمور من ٤٨ روضة بالصين، تم استخدام أداة الاستبيان ويتكون من خمسة محاور فرعية: آراء حول الإدارة (٥ عناصر)، ثانيًا جودة بيئات التعلم وتشمل ١٩ عنصرًا، ثالث محور مؤهلات المعلم (١٠ عناصر)، رابع محور التعلم المناسب للطفل (٨ عناصر)، اخيرًا تقييم الشراكات بين المدرسة والأسرة (٤ عناصر)، وتوصلت النتائج إلى أن مدى تعاون المدارس وأولياء الأمور لديه القدرة على تعزيز رضا الوالدين عن خدمات ما قبل المدرسة، كما تلعب معتقدات الآباء في تربية الأطفال دورًا مهمًا في تقوية أو إضعاف التأثير الإيجابي للشراكة بين المنزل والمدرسة على رضا الوالدين عن مكونات خدمة ما قبل المدرسة، أوصت الدراسة النظر إلى تقييم أبعاد متعددة للشراكة بين المنزل والمدرسة لتحديد رضا الوالدين فيما يتعلق بخدمات ما قبل المدرسة.

دراسة خليفة (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على واقع التواصل بين رياض الأطفال وأسر الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأجري البحث على عينة عشوائية بلغ حجمها ٤٠ طالبة متدربة، وتم استخدام أداة الاستبيان، وتوصل البحث إلى أن أكثر من نصف

العينة أفاد إلى أن هناك توعية من الروضة بأهمية التعاون بين الأسرة والروضة، وأنه ليس هناك لقاءات دورية بين المعلمات والأسرة، وأنه ليست هناك مشاركة وتعاون من الأسر في حل المشكلات التي تواجه الأطفال، ويرى أغلب أفراد العينة أن هناك نتائج مثمرة للتعاون تظهر على الأطفال بشكل ملحوظ، تم وضع العديد ن التوصيات من ضمنها إقامة دورات لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور حول أهمية الشراكة بين الأسرة والروضة.

- **المحور الثاني: العملية التعليمية:**

لم تجد الباحثة أي دراسة أجنبية تناولت موضوع البحث الحالي بشكل مباشر وذلك في حدود علمها، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تم اجراؤها في هذا الموضوع والتي يمكن للباحثة الاستفادة منها في الأدب النظري:

دراسة الهاجري (٢٠١٧) والتي سعت إلى التعرف على أدوار ومهام الأسرة بدولة الكويت في التنشئة الاجتماعية بصفة عامة، ودورها في العملية التعليمية بصفة خاصة، والكشف عن شراكة الأسرة مع المدرسة وأهميتها، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما توصلت الدراسة إلى أن علاقة الأسرة بالمدرسة يجب ألا تبقى سطحية تتجلى في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ، وبالتالي فعملية الإنتاج كلها على عاتق المدرسة وحدها، بل يجب أن تكون علاقة شاملة تبنى على أنهما شريكان، فكل إصلاح تربوي يجب أن ينطلق من هاتين المؤسستين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين جميع الآليات وأنها تؤدي في النهاية إلى أن يكون للأسرة دور في العملية التعليمية ومن ثم تحقيق مبدأ الشراكة ليكون ناتج هذه الشراكة فعالا.

دراسة عبد العظيم (٢٠١٩) والتي هدفت إلى الوقوف على مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وإلقاء الضوء على أهمية وجود أولياء الأمور وإشراكهم في العملية التعليمية، وإثارة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية المشاركة الوالدية في العملية التعليمة وقياس أثرها على طفل الروضة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبيان، كما تم إجراء البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال واشتملت على ٣٠ معلمة رياض أطفال بمحافظة الجبيل، وتوصل البحث إلى أن تشجع الروضة للمشاركة الوالدية بالروضة إلى أن إقبال أولياء الأمور على المشاركة يعد ضعيفا، دور المعلمة في رفع مستوى المشاركة الوالدية وأشارت النتائج أن المعلمات يعتبرن وجود أولياء الأمور بالروضة يمثل عائقا أمام الشراكة الوالدية، يظهر أولياء الأمور احتراما وتقدير للخدمات التي تقدمها الروضة، موافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية، اشارت الدراسة إلى العديد من التوصيات من ضمنها تخصيص وقت من الجدول اليومي في الروضة لأولياء الأمور سواء عن طريق اجتماعات خاصة مع المعلمة أو عن طريق مشاركتهم للعملية التعليمية داخل الصف.

دراسة السليمان (٢٠٢١) والتي سعت إلى رصد واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال في مدينة حمص، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث تم إعداد بطاقة ملاحظة تكونت ٣٥ مؤشر موزعين على أربعة معايير رئيسة: معلمة الروضة – المنهاج – الطرق والوسائل التعليمية المستخدمة في الروضة – بيئة الأركان التعليمية، وتكونت عينة البحث من ٢١ روضة تم اختيارها عشوائيًا، وأظهرت نتائج البحث حصول البيئة التعليمية لرياض أطفال العينة على درجة متوسطة على بطاقة الملاحظة بنسبة ٦٥٪، حيث حقق معيار معلمة الروضة نسبة مرتفعة بلغت ٧٠٪، وكذلك معيار المنهج بنسبة ٧٤٪ بينما حقق معيار الطرائق والوسائل التعليمية المستخدمة في الروضة نسبة متوسطة ٦٦٪، أما معيار بيئة الأركان التعليمية للروضة فحقق نسبة منخفضة بلغت ٥٣٪، وقدم البحث مجموعة من المقترحات منها تحسين البيئة التعليمية المادية لرياض الأطفال والاهتمام بها خاصة رياض الأطفال الحكومية وتوفير النقص في المعدات والتجهيزات والوسائل.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

يتضح من خلال ما تم استعراضه من ملخصات الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع الباحث أن معظم هذه الدراسات أكدت على أهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة والتي تؤدي هذه الشراكة إلى نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها، ومنها دراسة Ahanadou, (2018)، ودراسة العنزي (٢٠٢٠)، بينما هدفت دراسة السليمان (٢٠٢١) إلى رصد واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال والاهتمام بالطرق والوسائل التعليمية المستخدمة في الروضة. كما قد اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدامها المنهج الوصفي وكذلك على استخدامها أداة الاستبيان كما هي في دراستنا الحالية.

وفي إجراءات البحث اختلفت دراسة Ahanadou, (2018) مع البحث الحالي في استخدامها العينة من مديري المدارس، وفي دراسة خليفة (٢٠٢٢) اختلفت في استخدامها العينة من طالبات التربية الميدانية، كذلك دراسة السليمان (٢٠٢١) اختلفت حيث تم استخدام عينة من ٢١ روضة، كما اختلفت في دراسة

حيث تم استخدام عينة من أولياء الأمور، بينما في دراسة عبد العظيم (٢٠١٩)، ودراسة العنزي (٢٠٢٠) اتفقت مع الدراسة الحالية حيث تم استخدام العينة من معلمات رياض الأطفال.

وجاءت هذه الدراسة لتستعرض معوقات الشراكة بين المدرسة والأسرة في العملية التعليمية وذلك لتأثير معوقات الشراكة المجتمعية على الميادين التربوية في ظل التحديات والتطورات التعليمية التي تتطلب تواجد كلا من المدرسة والأسرة لتحقيق الأهداف التربوية.

- **منهج الدراسة**:

من أجل التعرف على معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدارسة الحالية على

المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها بشكل دقيق، ويجمع البيانات والمعلومات عنها ويقوم بتنظيمها وتصنيفها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، بحيث يستطيع الوصول إلى فهم واقع الظاهرة (داغستاني والمالكي، ٢٠٢٠)

- **مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس رياض الأطفال في محافظة الاحساء والبالغ عددهم (٤٣٢) معلمة وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ه

- **عينة الدراسة**:

- **العينة الاستطلاعية**:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- **عينة الدراسة**:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (معلمات رياض الأطفال) وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٤٥) معلمة وبنسبة (٣٣.٧٪) من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك نظرًا لمناسبتها لطبيعة المجتمع حيث يتم استخدامها عندما يكون جميع أفراد المجتمع معروفين (عبيدات وآخرون، ٢٠٢١).

والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية المستخدمة في الدراسة الحالية.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة٪
المؤهل	بكالوريوس فما دون	125 (٤ دبلوم، ١٢١ بكالوريوس	86.2
	دراسات عليا	20	13.8
قطاع التعليم	حكومي	83	57.2
	أهلي	62	42.8
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	61	42.1
	من ٥-٩ سنوات	44	30.3
	١٠ سنوات فأكثر	40	27.6
الاجمالي		145	100

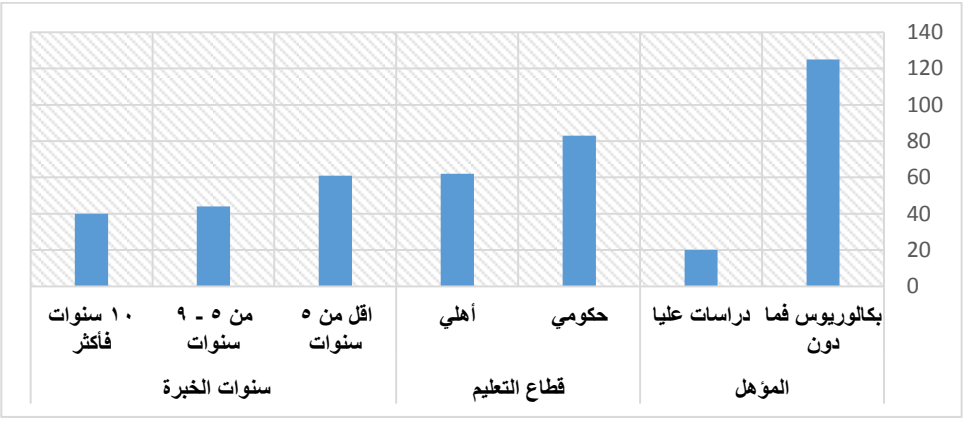

شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

- **أداة الدراسة**:

بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية قامت الباحثة ببناء استبانة وهي أحد أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإعلامية والتربوية والإدارية، وتهدف لجمع المعلومات والبيانات (التائب، ٢٠١٨). وتكونت في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة وفقا لسلم التقدير الرباعي (دائمًا، غالبًا، احيانًا، نادرًا)، لقياس معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية ووزعت الفقرات على (٣) محاور، ملحق (١):

- المحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات، (٨) فقرات.
- المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة، (١١) فقرة.
- المحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين، (١١) فقرة.

- **صدق الأداة**:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من أصحاب الخبرة والاختصاص وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه وبين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة والجدول (٢)، (٣)، (٤)، تبين معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمحاور من جهة، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة:

جدول (٢): معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات والدرجة الكلية للمحور وبين الفقرات والمحور مع الدرجة الكلية للأداة

	الفقرات – المحور	ارتباط الفقرات مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
١	أؤمن أن مسئولية التعليم هي مسئوليتي فقط.	.683**	.453*
٢	افتقد للمعلومات اللازمة في كيفية العمل والتفاعل مع الأسرة.	.685**	.549*
٣	أرى أن عزل الوالدين والاستغناء عن خدماتهم يعد مصدر قوة للتعليم والتعلم.	.797**	.598**
٤	افتقد الوعي بأهمية التواصل بين الأسرة والروضة وما لها من مردود إيجابي على الأطفال.	.775**	.669**
٥	استخدم أساليب التواصل التقليدية والتي قد لا تتناسب مع ظروف الأسرة.	.708**	.703**
٦	اشعر بأن لدي ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين	.661**	.685**
٧	أشعر بأن الدورات المقدمة لي في مجال الاهتمام بشراكة الوالدين قليلة.	.602**	.514*
٨	افتقد المهارات اللازمة في التفاعل مع الأسرة.	.691**	.813**
	الدرجة الكلية للمحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات	1	.892**

◆◆ دالة احصائيا عند (٠.٠١)، ◆ دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٢) إن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول: "معوقات خاصة بالمعلمات" والدرجة الكلية للمحور دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٦٠٢❖ - ٠.٧٩٧❖❖)، كما أظهر الجدول (٢) إن معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٥١٤❖ - ٠.٨١٣❖❖) وجميعها دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، كما بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة (٠.٨٩٢❖❖) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (٣): معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة والدرجة الكلية للمحور وبين الفقرات والمحور مع الدرجة الكلية للأداة

	الفقرات – المحور	ارتباط الفقرات مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
١	افتقاد بعض مديري المدارس المهارات القيادية التي تطلبها الشراكة الفعالة.	.672**	.728**
٢	افتقاد كادر إداري مساند متخصص في المدرسة لتطوير الشراكة مع الأسرة.	.536*	.603**
٣	إهمال إدارة الروضة رأي أولياء الأمور.	.678**	.743**
٤	نظام المدرسة لا يلزم دائمًا شراكة الأسرة في العملية التعليمية.	.796**	.770**
٥	إرسال إدارة الروضة ما لديها من أفكار ومعلومات في أوقات غير مناسبة.	.751**	.728**
٦	إهمال إدارة الروضة جداول الأعمال مع أولياء الأمور.	.756**	.838**
٧	عزوف إدارة الروضة عن عقد اجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.	.778**	.628**
٨	تأجيل الاجتماعات الدورية بشكل مستمر.	.604**	.446*
٩	الإسراف في مناقشة مواضيع غير هامة.	.640**	.581**
١٠	رفض إدارة الروضة اعتراض أولياء الأمور على ما يتخذونه من قرارات.	.689**	.607**
١١	تواصل إدارة الروضة مع أولياء الأمور لعدد من الأهداف في آن واحد.	.763**	.658**
	الدرجة الكلية للمحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة	1	.952**

◆◆ دالة احصائيا عند (٠.٠١)، ◆ دالة عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) إن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة والدرجة الكلية للمحور دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد بين (٠.٥٣٦❖❖ - ٠.٧٩٦❖❖)، كما أظهر الجدول (٣) إن معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٤٦❖❖ - ٠.٧٧٠❖❖) وجميعها دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، كما بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة (٠.٩٥٢❖❖) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين والدرجة الكلية للمحور وبين الفقرات والمحور مع الدرجة الكلية للأداة

	الفقرات – المحور	ارتباط الفقرات مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
١	تدني مستوى الوالدين أو أحدهم.	.748**	.776**
٢	افتقار الأسرة لمهارات الاتصال الجيدة.	.493*	.557*
٣	الانشغال بالمشكلات الأسرية مثل (انفصال الوالدين أو الخلافات المستمرة).	.575**	.467*
٤	سلبية بعض الوالدين وتخوفهم من مطالب المدرسة.	.652**	.567**
٥	تأخير بعض أولياء الأمور الرد على ما يطلب منهم من معلومات وبيانات.	.671**	.675**
٦	الالتزامات المهنية للأسرة وضيق الوقت لديها مما يمنعها من حضور الاجتماعات المدرسية.	.669**	.580**
٧	نقص الوعي عن العلاقة بين المؤثرات المنزلية وأداء الطفل في المدرسة.	.544*	.480*
٨	رفض بعض أولياء الأمور التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.	.584**	.648**
٩	نقص الوعي لدى بعض الأسر في أهمية شراكتها مع المدرسة.	.632**	.557*
١٠	عزوف بعض أولياء الأمور عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية.	.623**	.633**
١١	رفض بعض أولياء الأمور اعتراض المعلمة على ما يتخذونه من قرارات.	.472*	.516*
	الدرجة الكلية للمحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين	1	.959**

❖❖ دالة احصائيا عند (٠.٠١)

يبين الجدول (٤) إن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين والدرجة الكلية للمحور دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٤٧٢❖❖ - ٠.٧٤٨❖❖)، كما أظهر الجدول (٤) إن معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٨٠❖❖ - ٠.٧٧٦❖❖) وجميعها دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، كما بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة (٠.٩٥٩❖❖) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

• **ثبات أداة الدراسة**:

تم حساب معاملات الثبات على محاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٥) يبين معاملات الثبات.

جدول (٥): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات	8	0.85
٢	المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة	11	0.89
٣	المحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين	11	0.83
	ثبات الأداة الكلي	30	0.94

أظهر الجدول (٥) ان معامل الثبات الفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (٠.٩٤)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٣ –٠.٨٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

• **الاساليب الإحصائية**:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن الأسئلة.
- وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى: (١.٠٠ – – – ١.٧٥) معوق ضعيف، (أكبر من ١.٧٥ – – – ٢.٥٠) معوق متوسط، (أكبر من ٢.٥٠ – – ٣.٢٥) معوق كبير، (أكبر من ٣.٢٥ – – – ٤.٠٠) كبير جدا.
- اختبارت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمعوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات حسب كلا من متغير المؤهل (بعد التحقق من اعتدالية التوزيع نظرا لفروقات كبيرة في إعداد المستجيبين حسب المؤهل) والقطاع، وتحليل التباين الاحادي حسب متغير الخبرة للإجابة عن السؤال الرابع هل توجد فروق عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمعوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل، القطاع، الخبرة؟

• **نتائج الدراسة**:

• **نتائج السؤال الأول: ما معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات؟**

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات

	الفقرات – المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١	أؤمن أن مسئولية التعليم هي مسئوليتي فقط.	1.81	1.184	3	متوسط
٢	افتقد للمعلومات اللازمة في كيفية العمل والتفاعل مع الأسرة.	2.37	.950	2	متوسط
٣	أرى أن عزل الوالدين والاستغناء عن خدماتهم يعد مصدر قوة للتعليم والتعلم.	1.19	.623	8	ضعيف
٤	افتقد الوعي بأهمية التواصل بين الأسرة والروضة وما لها من مردود إيجابي على الأطفال.	1.68	.998	6	ضعيف
٥	استخدم أساليب التواصل التقليدية والتي قد لا تتناسب مع ظروف الأسرة.	1.72	.989	5	ضعيف
٦	اشعر بأن لدي ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين	1.54	.882	7	ضعيف
٧	أشعر بأن الدورات المقدمة لي في مجال الاهتمام بشراكة الوالدين قليلة.	3.20	.990	1	كبير
٨	افتقد المهارات اللازمة في التفاعل مع الأسرة.	1.79	1.001	4	متوسط
	الدرجة الكلية للمحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات	1.91	.532		متوسط

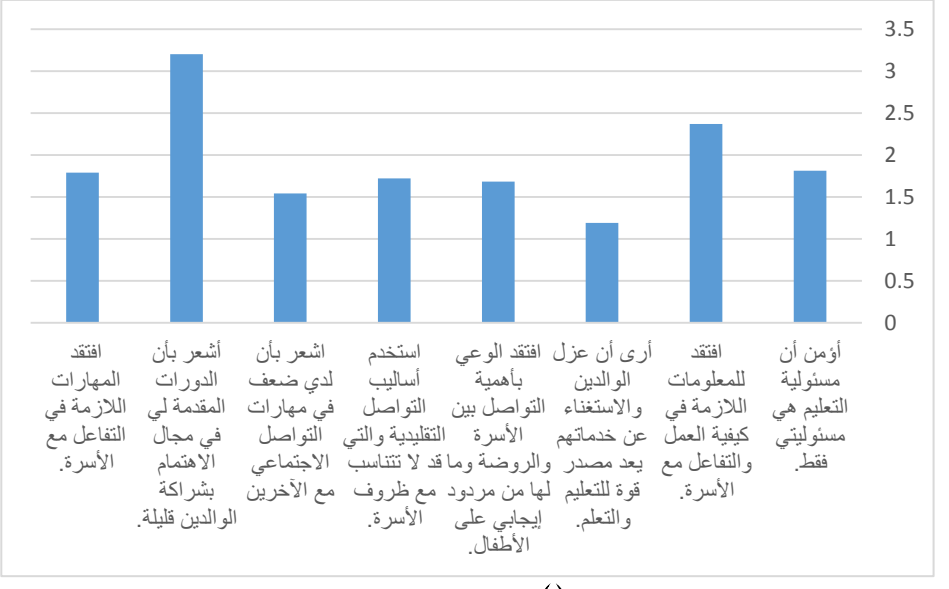

شكل (١): معوقات خاصة بالمعلمات

يبين الجدول (٦) إن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات بلغ مقداره (١.٩١) وبانحراف معياري (٠.٥٣٢) وبدرجة متوسطة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على المعوقات الخاصة بالمعلمات بين (١.١٩ –

٣.٢٠) وكانت أكثر المعوقات الخاصة بالمعلمة: أشعر بأن الدورات المقدمة لي في مجال الاهتمام بشراكة الوالدين قليلة، وافتقد للمعلومات اللازمة في كيفية العمل والتفاعل مع الأسرة. وتعزو الباحثة ذلك لضعف تدريب المعلمات على التواصل الفعّال مع الأهالي بالإضافة إلى زيادة نطاق التواصل بين المعلمة والأهالي في الآونة الأخيرة وذلك بعد جائحة كوفيد -١٩ دون سابق تدريب، يعود ذلك إلى ما أشارت إليه دراسة النفيعي (٢٠٢١) من معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا حيث إن أقل المعوقات العامة من وجهة نظر المعلمات هي عبارة: "أجد أن الأسرة متعاونة جدًا خلال التعليم عن بعد" وجاءت بدرجة ضعيفة. كما يؤكد عبد العظيم (٢٠١٩) ذلك إلى أهمية توفير برامج تدريبية للمعلمات وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعال مع أولياء الأمور وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم.

- **نتائج السؤال الثاني: ما معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالمدرسة؟**

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالمدرسة، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالمدرسة

	الفقرات – المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١	افتقاد بعض مديري المدارس المهارات القيادية التي تطلبها الشراكة الفعالة.	3.14	.890	2	كبيرة
٢	افتقاد كادر إداري مساند متخصص في المدرسة لتطوير الشراكة مع الأسرة.	3.33	.928	1	كبيرة جدا
٣	إهمال إدارة الروضة رأي أولياء الأمور.	2.55	1.099	10	كبيرة
٤	نظام المدرسة لا يلزم دائمًا شراكة الأسرة في العملية التعليمية.	2.57	1.104	9	كبيرة
٥	إرسال إدارة الروضة ما لديها من أفكار ومعلومات في أوقات غير مناسبة.	2.60	1.095	7	كبيرة
٦	إهمال إدارة الروضة جداول الأعمال مع أولياء الأمور.	2.86	1.093	4	كبيرة
٧	عزوف إدارة الروضة عن عقد اجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.	3.01	1.080	3	كبيرة
٨	تأجيل الاجتماعات الدورية بشكل مستمر.	2.63	1.166	6	كبيرة
٩	الإسراف في مناقشة مواضيع غير هامة.	2.60	1.198	7	كبيرة
١٠	رفض إدارة الروضة اعتراض أولياء الأمور على ما يتخذونه من قرارات.	2.52	1.015	11	كبيرة
١١	تواصل إدارة الروضة مع أولياء الأمور لعدد من الأهداف في آن واحد.	2.79	1.075	5	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة	2.78	.736		كبيرة

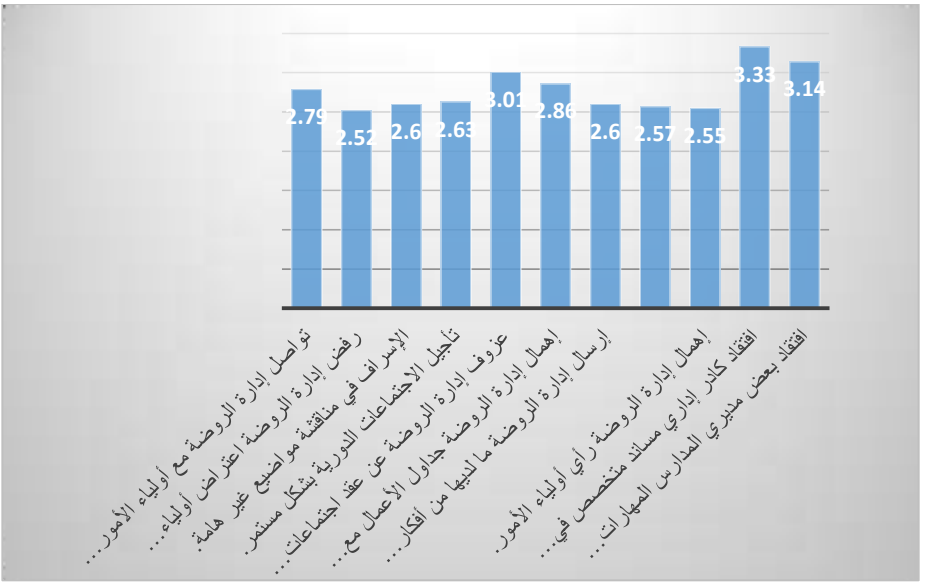

شكل (٣): معوقات خاصة بإدارة المدرسة

يبين الجدول (٧) إن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمعوقات الخاصة بإدارة المدرسة بلغ مقداره (٢.٧٨) وبانحراف معياري (٠.٧٣٦) وبدرجة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة بين (٢.٥٢ –– ٣.٣٣)، وكانت أكثر المعوقات: افتقاد كادر إداري مساند متخصص في المدرسة لتطوير الشراكة مع الأسرة، افتقاد بعض مديري المدارس المهارات القيادية التي تطلبها الشراكة الفعالة، عزوف إدارة الروضة عن عقد اجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل، إهمال إدارة الروضة رأي أولياء الأمور، وتعزو الباحثة إلى قلة تدريب منسوبي المدرسة من قبل الإدارة على التواصل مع أولياء الأمور وكيفية دمجهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية واللا مدرسية. وتنسجم هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة معروف (٢٠١٤) بضرورة تشجيع إدارة الروضة للأفكار الجديدة والتطويرية المطروحة من قبل أولياء الأمور ودعمها، وتصميم أنشطة تعليمية تعمل على زيادة مشاركة أولياء الأمور مع أبنائهم سواء داخل غرفة الصف أو خارجها. كذلك أوصت دراسة Ahanadou,2018 بضرورة تقديم دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين عن أساليب تطوير الشراكة بين المدرسة والأسرة وأهمية الاتصال المستمر بينهما عن طريق المكالمات الهاتفية أو اللقاءات وأن تتبنى نظام تواصل دائم ومتبادل معهم.

- **نتائج السؤال الثالث: ما معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالوالدين؟**

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالوالدين، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية شراكة الوالدين في العملية التعليمية الخاصة بالوالدين

	الفقرات – المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١	تدني مستوى الوالدين أو أحدهم.	3.05	.900	10	كبيرة
٢	افتقار الأسرة لمهارات الاتصال الجيدة.	3.17	.739	8	كبيرة
٣	الانشغال بالمشكلات الأسرية مثل (انفصال الوالدين أو الخلافات المستمرة).	3.37	.763	3	كبيرة جدا
٤	سلبية بعض الوالدين وتخوفهم من مطالب المدرسة.	3.30	.819	5	كبيرة جدا
٥	تأخير بعض أولياء الأمور الرد على ما يطلب منهم من معلومات وبيانات.	3.32	.733	4	كبيرة جدا
٦	الالتزامات المهنية للأسرة وضيق الوقت لديها مما يمنعها من حضور الاجتماعات المدرسية.	3.29	.763	6	كبيرة جدا
٧	نقص الوعي عن العلاقة بين المؤثرات المنزلية وأداء الطفل في المدرسة.	3.38	.791	2	كبيرة جدا
٨	رفض بعض أولياء الأمور التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.	3.06	.904	9	كبيرة
٩	نقص الوعي لدى بعض الأسر في أهمية شراكتها مع المدرسة.	3.45	.745	1	كبيرة جدا
١٠	عزوف بعض أولياء الأمور عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية.	3.23	.858	7	كبيرة
١١	رفض بعض أولياء الأمور اعتراض المعلمة على ما يتخذونه من قرارات.	3.03	.799	11	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين	3.24	.539		كبيرة

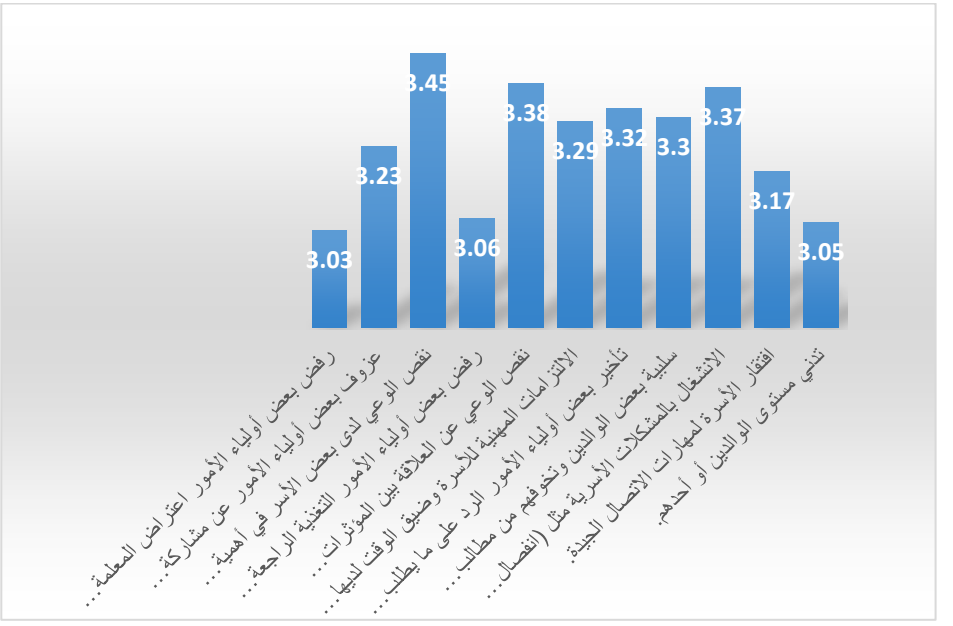

شكل (٤): معوقات خاصة بالوالدين

يبين الجدول (٨) إن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمعوقات الخاصة بالوالدين (٣.٢٤) وبانحراف معياري (٠.٥٣٩) وبدرجة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على المعوقات الخاصة بالوالدين بين (٣.٠٣ – ٣.٤٥)، وكانت أكثر المعوقات الخاصة بالوالدين: نقص الوعي لدى بعض الأسر في أهمية شراكتها مع المدرسة، نقص الوعي عن العلاقة بين المؤثرات المنزلية وأداء الطفل في المدرسة، الانشغال بالمشكلات الأسرية مثل (انفصال الوالدين أو الخلافات المستمرة)، تأخير بعض أولياء الأمور الرد على ما يطلب منهم من معلومات وبيانات. وتعزو الباحثة ذلك إلى نقص المعلومات المرتبطة بالتواصل والمشاركة مع الروضة لدى أولياء الأمور، حيث يعد عائقاً كبيراً فكثير من الآباء لا يعرفون ما المتوقع منهم أو كيف يشاركون في العملية التعليمية، لا سيما أن الشراكة في العملية التعليمية تساعد الأسرة على إدراكها لمسؤولياتها ولأهمية الدور الذي تقوم به حيث تحصل على معلومات واضحة حول البرنامج التي تقدمه المدرسة وما تستطيع هي تقديمه. ويؤكد الهاجري (٢٠١٧) على ذلك أن مستوى الاتصال والتفاعل بين المعلمات والامهات يؤثر بقوة على تعلم الأبناء، وبضرورة تخصيص وقت كافٍ ومحدد لأولياء الأمور سواء بتقديم الورش لهم أو حتى بدعوتهم لتفعيل نشاط محدد، وأن تتشارك المعلمة طوال العام الدراسي مع أولياء الأمور بالقواعد الصفية والتوقعات والإجراءات الروتينية. كذلك ما توصلت إليه دراسة خليفة (٢٠٢٢) أنه أكثر من نصف العينة أفادوا أنه ليس هناك لقاءات دورية بين معلمات الروضة والأسرة، وأن الأهالي لا يحضرون الاجتماعات بشكل مستمر، كذلك هناك ضعف في توضيح الدور المحوري والرئيس لأولياء الأمور في تربية الأطفال واتخاذ القرارات المتعلقة بهم.

كما استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمعوقات بشكل عام وبلغ مقداره (٢.٧٢) وبانحراف معياري (٠.٤٤) وبدرجة كبيرة.

- **نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل والقطاع والخبرة؟**

- **أولا متغير المؤهل:**

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل والجدول (٩) يبين ذلك: ومن الجدول (٩) بتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية حيث كانت مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

جدول (٩): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل

المحور	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات	بكالوريوس فما دون	125	1.91	.512	-.440	143	.661
	دراسات عليا	20	1.96	.657			
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة	بكالوريوس فما دون	125	2.74	.753	-1.584	143	.115
	دراسات عليا	20	3.02	.583			
المحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين	بكالوريوس فما دون	125	3.25	.537	.363	143	.717
	دراسات عليا	20	3.20	.562			
الدرجة الكلية للمعوقات	بكالوريوس فما دون	125	2.70	.442	-.945	143	.346
	دراسات عليا	20	2.80	.429			

- **ثانيا متغير القطاع**:

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير القطاع والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير القطاع

المحور	القطاع	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات	حكومي	83	1.88	.547	-.937	143	.350
	أهلي	62	1.96	.512			
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة	حكومي	83	2.79	.790	.107	143	.915
	أهلي	62	2.77	.664			
المحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين	حكومي	83	3.22	.592	-.559	143	.577
	أهلي	62	3.27	.462			
الدرجة الكلية للمعوقات	حكومي	83	2.70	.468	-.486	143	.628
	أهلي	62	2.74	.403			

بين الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير القطاع على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية حيث كانت مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

- **ثالث متغير الخبرة**:

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة والجدول (١١) يبين ذلك

جدول (١١): تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: معوقات خاصة بالمعلمات	بين المجموعات	.901	2	.450	1.606	.204
	اخل المجموعات	39.834	142	.281		
	الكلى	40.735	144			
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارة المدرسة	بين المجموعات	.422	2	.211	.386	.681
	اخل المجموعات	77.684	142	.547		
	الكلى	78.106	144			
المحور الثالث: معوقات خاصة بالوالدين	بين المجموعات	.172	2	.086	.293	.747
	اخل المجموعات	41.655	142	.293		
	الكلى	41.827	144			
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات	.187	2	.093	.478	.621
	داخل المجموعات	27.726	142	.195		
	الكلى	27.913	144			

بين الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية حيث كانت مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء ما تقدم من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:

- عقد دورات تدريبية للأسرة تهدف إلى المشاركة والتعاون في أنشطة الروضة.
- إجراء المزيد من الدورات والبرامج التدريبية للمعلمات وإدارة الروضة وذلك لتطوير مهاراتهم القيادية التي تطلبها الشراكة الفعالة وتنمية معارفهم حول أهمية شراكة الوالدين.
- تضمين مناهج رياض الأطفال دليل خاص بالأسرة حول مشاركتهم في برامج الروضة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تدريب الكادر التعليمي على الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل مع الآخرين.

- **مقترحات الدراسة**:

من خلال ما تقدم من نتائج تقترح الباحثة إجراء دراسات بما يأتي:

- إجراء دراسة تجريبية توضح مدى أثر التدريس المجتمعي ومشاركة الأسرة في التعليم.
- إجراء دراسة تتناول حلول حول معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

- إجراء دراسة تتعلق بالمقارنة ما بين شراكة الوالدين قبل وأثناء وبعد جائحة كورونا.

• المراجع العربية:

- التائب، مسعود حسين. (٢٠١٨). البحث العلمي قواعده – إجراءاته – مناهجه. المكتب العربي للمعارف. القاهرة.
- الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. (١٤٣٩). الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وزارة التعليم.
- السليمان، جمانة. (٢٠٢١). واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، ٤٣(٣٢).
- الشريف، دعاء حمدي. (٢٠١٦). مجالات الشراكة التربوية الفاعلة في ضوء توجهات الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠: تصور مقترح. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(١)، ٤٤٣-٤٩٢.
- العنزي، هدى شفاقه. (٢٠٢٠). واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، ١٦(١٦)، ١٣٠ – ١٥٧.
- المهدي، أسامة. (٢٠١٥، ١٣ ديسمبر). مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز العلاقة ما بين البيت والمدرسة. مقالات أسامة. https://ae.linkedin.com/pulse/مشاركة-أولياء-الأمور-في-تعليم-أبناءهم-وتعزيز-العلاقة-ما-al-mahdi
- الناشف، هدى محمود. (٢٠١١). الأسرة في تربية الطفل (ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
- النفيعي، أميره حامد. (٢٠٢١). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي، (٣١).
- الهاجري، سعد صحن. (٢٠١٧). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، ٣٦(١٧٥)، ٤٦٣-٤٩٢.
- أحمد، سهير كامل، وسليمان، شحاته سليمان. (٢٠٠٢). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- -بدير، كريمان محمد. (٢٠١٧). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها (ط. ٧). دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- خليفة، ماجدة خليفة. (٢٠٢٢). واقع التواصل بين الأسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء بالسعودية. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٢٥ (٢٥)، ٥٩-٧٧.
- درنه، وليد، وقطب، إيمان. (٢٠١٥). معوقات توظيف تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في المدارس الحكومية والخاصة للبنين بمدينة مكة المكرمة: دراسة ميدانية. جامعة المدينة العالمية، ١-٣١٩.
- داغستاني، بلقيس إسماعيل، والمالكي، هيفاء جارالله معيض. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). المجلة التربوية، ٧٣(٧٣)، ١١٢٧-١١٥٦.
- رضوان، أحمد، ومصاروة، أسامة. (٢٠١٤). عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الاباء والمعلمين وأثره في العنف المدرسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٨(٣)، ٦٤٦-٦٦٣.

- رويبح، كمال. (٢٠١٨). العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٣)، ٣٧١ – ٣٨٨.
- سالم، رائد خليل. (٢٠١٠). المدرسة والمجتمع. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.
- عبد العظيم، أحلام. (٢٠١٩). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الاطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية. مجلة دراسات الطفولة، ٢٢(١٧)، ٣٨-٢٩.
- عبد اللطيف، رانيا علي. (٢٠١٩). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٩(١)، ٩٢-٣١.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٢١). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط.٢٠) دار الفكر.
- معروف، إبراهيم. (٢٠١٤). واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها دراسة [أطروحة ماجستير، جامعة دمشق كلية التربية]. جامعة دمشق. http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/ibrahim%20maarof.pdf
- ملكاوي، سعاد، وأمين، محمد، والقضاة، حامد. (٢٠١٨). واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. العلوم التربوية، ٤٥(٣)، ٢٠٩-٢٢٦.
- نصار، أنور شحادة. (٢٠١٥). معوقات استخدام الأهداف الوجدانية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة، ٥(١٨)، ١٤٥-١٥٧.
- يحياوي، نجاة. (٢٠١٦). مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما. جامعة بسكرة.

• المراجع الأجنبية:

- Alotaibi, B. M. (2022). Parents and Stakeholders' Perspectives on Early Reading Intervention Implemented as a Curriculum for Children with Learning Disability. Alustath Journal for Human and Social Sciences, 61(1), 617-638
- Ahanadou, C. (2018). The Reality of the Partnership between the School and Family in Côte d'Ivoire and Important Mechanisms for its Improvement. An-Najah University Journal for Research-B (Humanities), 32(2), 7.
- Hu, B. Y., Alexander, C. R., Wu, H., Roberts, S. K., & Li, Y. (2021). Exploring home-school partnership and Chinese parental satisfaction of preschool services: The moderating effect of childrearing beliefs. *Journal of Child and Family Studies*, *30*(1), 206-219.
- Middlewood, D. (2009). Managing relationship between schools and parents. J. Lumby, J. & N. Foskett (Ed.), Managing external relations in schools and colleges, 111-127.

- Reece, C. A., Staudt, M., & Ogle, A. (2013). Lessons learned from a neighborhood-based collaboration to increase parent engagement. *School Community Journal, 23*(2), 207-226.
- Sande, Lehrer (2011) "Parents and Teachers, what are they thinking bulletin" Vol. 65, No. 443, P.65.
- Switch, Kevin and Others (2012) "Family Involvement in Early Multi-Culture Learning" Erick Digest. E D 380240.

****